

القديسة أغنيسيا، البتول والشهيدة

S. Agnetis, virginis et martyris

تذكار

أغنيسيا هو اسم يعني في اللغة اليونانية "الطاهرة العفيفة". هي فتاة من رومة، وُلدت في أسرة مسيحية وقررت أن تنذر نفسها بتولاً للرب. كانت ما بين سنّ الثانية عشرة والخامسة عشرة لما قام اضطهادٌ عنيف ضدّ المسيحيين، فَعُرضَ عليها أن تختار بين المسيح وبين العالم وشهوته، فاختارت عريسها السماوي دون تردد. هكذا استشهدت عام 305 في مدينة رومة، في سبيل إيمانها، وكان ذلك في عهد الإمبراطور ديوقلسيانوس. أحاطها أهل رومة بالإجلال والإكرام. رَوَى سيرةَ استشهادها العديد من الكتبة القدماء، أشهرهم البابا دامزس والقديس أمبروزيوس أسقف ميلانو. وَرَدَ اسمُها في الصلاة الإفخارستية الأولى وهي إحدى أقدم الصلوات المستعملة في القداس اللاتيني الروماني.

خدمة الشهداء: لبتول شهيدة، أو خدمة البتولات: لبتول واحدة

الصلاة الجامعة

أَيُّهَا الإلهُ الأَزَلِيُّ القَدِيرُ، يَا مَنْ تَخْتَارُ الضُّعَفَاءَ لِتَهْزِمَ الأَقْوِيَاءَ المَتَجَبِّرينَ: †
أَعْطِنَا، وَنَحْنُ نَذْكُرُ اليَوْمَ مِيلَادَ الطوباويةِ أَغْنِيسِيَا البَتُولِ الشَّهِيدَةِ في السَّمَاءِ،*
أَنْ نَتَمَثَّلَ دَوْمًا بِإِيمَانِهَا الرَّاسِخِ الوَطِيدِ.
بِرَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِكَ،*
الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ إِلَهُا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.